لغويات
مجلة علمية محكمة في تجارب ومحاولات تعليم اللغة العربية
Lugawiyyat
P-ISSN : 2686 - 6420
E-ISSN : 2686 - 6439

بناء نمط التفكير النقدي بتعلم الكتب الصفراء بشكل منهجي لطلاب المدرسة الدينية بمعهد الإسلامية الخيرات فغيلران مالانج

Bina' Namat Al-Tafkir Al-Naqdii Bita'allum Al-Kutub Al-Shafro' Bishakli Manhajai Lithullaab Al-Madrasat Al-Diiniyah Bi Ma'had Al-Islamiah Al-Khoyrat Pagelaran Malang

Muhammad Arif Nasruddin[1], Qurroti A'yun[2]
Universitas Islam Raden Rahmat Malang[1] , YPI Hidayatul Mubtadiin Malang[2]
Email: arif.nasruddin212@gmail.com[1], bundasyafa15@gmail.com[2]

Abstract

Studying and understanding the yellow book is a characteristic of learning at Salaf Islamic Boarding School, and one of the most famous is the *Bahtsul Masail culture* among students which shows that students are also trained and have a critical thinking pattern. From this phenomenon, this study aims to explain the learning methods applied to learning the yellow book at Madrasah Diniyah, Al-Khoirot Islamic Boarding School (Pondok Pesantren), Pagelaran Malang, and the critical thinking patterns of students. This research uses a qualitative approach with a descriptive method, data obtained through observation techniques, in depth interviews with teachers, students, and related parties at Madrasah Diniyah Al-Khoirot, and documentation. The result of this study is that the methods applied to learning the yellow book at Madrasah Diniyah Al-Khoirot are the Bandongan, Sorogan, and *Bahtsul Masail* methods. The three methods have different characteristics and goals, Bandongan is the most common and only involves students or learners as listeners, Sorogan is a method centered on students while teachers are proofreader, while *Bahtsul Masail* is the peak, requiring students to collect and study various literacy until testing their feasibility in a debate forum called *Bahtsul Masail* (Discussion of Various Problems). From these findings, it shows that the critical thinking pattern of students is well organized with various methods applied in Islamic Boarding School Al-Khoirot Pagelaran Malang.

Keywords: Critical Thinking Patterns, Learning Methods, Yellow Book.

المقدمة

إنَّ القدرة على التفكير النقدي أصبحت حاجةً أساسيةً لكل فردٍ في هذا العصر الحديث، وهذه الحاجة تشمل كذلك طلبة العلم في المعاهد الدينية. وبالأساس فإنَّ التعليم في المدارس الدينية قد طبَّق نماذج وطرائق متنوِّعة لبناء نمط التفكير النقدي، ولا سيما لطلبة العلم الذين يدرسون فيها. وكذلك الأمر في معهد الخيروت حيث تمَّ اعتماد طرائق تعليمية متعدِّدة في تدريس الكتب الصفراء (الكتب التراثية) من أجل تنمية التفكير النقدي. ومن بين تلك الطرائق التعليمية في تدريس الكتب الصفراء في معهد الخيرات طريقة سرُوغَان (Sorogan)، و بَنْدُوغَان (Bandongan)، والحفظ، وبَحْثُ الْمَسَائِل، والتعليم القائم على المشاريع .أمّا طريقة التعليم بالمشاريع فمُطَبَّقة في جميع مراحل المدرسة الدينية ابتداءً من المرحلة الابتدائية، ثم المتوسطة، وصولاً إلى المعهد العالي، حيث يُلزَم جميع الطلبة بإصدار أو نشر نشرات، مقالات، تراجم سير، وغيرها في الوسائل الإعلامية التي أُعِدَّت لذلك. ويُعَدُّ معهد الخيرات من المعاهد السلفية التي ما تزال متمسكةً بمبدأ تدريس الكتب الصفراء (الكتب الكلاسيكية)، وقد حقق نجاحاً ملحوظاً في تخريج طلبة يمتلكون مهارات التفكير النقدي .ومن خلال الملاحظة تبيَّن أن طرائق التدريس مثل البَنْدُوغَان، والسُّرُوغَان، وبحث المسائل لا تُستَخدم فحسب كوسائل لنقل العلوم الشرعية، بل أيضاً كأدوات لتدريب الطلبة على تنمية قدرتهم في التفكير النقدي. وفوق ذلك، فإنَّ البيئة التعليمية في معهد الخيروت التي تشجّع الطلبة على المناقشة، والتحليل، والكتابة، تُعَدُّ عاملاً جاذباً للباحث لدراسة كيفية تطبيق تلك الطرائق ومدى تأثيرها في تنمية نمط التفكير النقدي لدى الطلبة. وبناءً على ذلك، تم اختيار هذا العنوان لبحث العلاقة بين طرائق تدريس الكتب الصفراء وبين تكوين شخصية التفكير النقدي عند طلبة هذا المعهد.

يُعَدُّ الكتاب الأصفر أحد الرموز المميّزة للمدارس الدينية، فباعتباره مركزًا للبحث وتطوير العلوم الإسلامية، جعلت المدارس الدينية من الكتاب الأصفر جزءًا لا يتجزأ من كيانها. وقد أشار مارتن فان بروينيسين إلى أنّ المدارس الدينية تؤدّي دورًا مهمًّا في نقل الإسلام التقليدي كما هو مذكور في الكتاب الأصفر (ديان يسري، ٢٠٢٠: ٦٤٩). إنّ الكتاب الأصفر يتنوّع بحسب التصنيف والفئات، ومن حيث مضمونه ينقسم إلى قسمين:

١. الكتب الصفراء السردية :وهي الكتب التي تُقدَّم معانيها بصورة مباشرة وبسيطة، ومن أمثلتها كتب الحديث والتفسير وغيرها.
٢. الكتب الصفراء ذات القواعد العلمية :وهي الكتب التي يُعرض محتواها وفقًا للقواعد العلمية المنهجية، مثل كتب النحو والصرف وغيرها.

أما من حيث مستوى التدريس، فإن الكتاب الأصفر ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

١. المختصر: وهو الكتاب الذي أُلِّف بإيجاز واكتفى بعرض جوهر المسائل، سواء في شكل نَظْم أو نثر.
٢. الشرح: وهو الكتاب الذي يفسِّر موضوعاته بعمق، ويقدِّم الحجج العلمية، والمقارنات، والنقول عن العلماء.
٣. المتوسِّط: وهو النوع الذي يقع في الوسط بين الاختصار والإسهاب، فلا هو موجز جدًّا ولا مطوَّل للغاية.

وبحسب إبداع المؤلِّف، فإن الكتب الصفراء تنقسم إلى سبعة أنواع:

١. الكتب التي تُقدِّم أفكارًا جديدة، مثل *الرسالة* للإمام الشافعي.
٢. الكتب التي أُلِّفت لاستكمال مؤلفات سابقة، مثل كتاب النحو للإمام سيبويه.
٣. الكتب التي تشرح مضامين كتب أخرى، مثل *تفسير الصاوي* شرح *تفسير الجلالين*.

٤. الكتب التي تلخِّص مؤلفات أوسع، مثل *لب الأصول* للإمام زكريا الأنصاري.
٥. الكتب التي تجمع الاقتباسات والمواد من مصادر متعدِّدة، مثل كتب *علوم القرآن*.
٦. الكتب التي تجدِّد منهجية الكتب السابقة، مثل *إحياء علوم الدين*.
٧. الكتب التي تقدِّم نقدًا لمضامين كتب سابقة، مثل *معيار العلم* للإمام الغزالي.

أما من حيث أسلوب العرض، تنقسم الكتب الصفراء إلى خمسة أنواع:

١. الكتب التي تفسِّر الموضوع العام إلى تفصيلات دقيقة.
٢. الكتب التي تُنَظَّم عباراتُها على نحوٍ مرتب وتقدِّم القضايا والنتائج بصورة منهجية.
٣. الكتب التي تعيد عرض بعض القضايا المهمّة لتثبيت التفكير وترتيبه.
٤. الكتب التي تهدف إلى تقديم تعريفات واضحة وحدود دقيقة.
٥. الكتب التي تُقدِّم الحجج المناسبة والضرورية لتقوية المادة العلمية.

وقد عرض هذه التصنيفات سعيد عقيل سيراج في كتابه منهجية تعليم الكتب الصفراء (عبد الأديب، ٢٠٢١: ٢٣٩-٢٣٧).

بحسب ما ذكره أَرمان (٢٠٢٢: ٢٢٧) فإنَّ تعليم الكتب الصفراء لا يختلف كثيرًا عن التعليم في المؤسَّسات العامَّة، إذ يمتلك طرائق متعدِّدة يمكن أن يطبِّقها المعلِّمون في المعاهد والمَدارس الداخلية الإسلامية (المَساجِد التعليمية/المَعاهِد الدينية). وبصورة عامَّة فإنَّ الطرائق التعليمية للـ"كِتاب الكُنّينغ" التي اعتيد تطبيقها هي:

١. الطريقة التَّقليدية (السَّلفيَّة)

وهذه الطريقة هي الأكثر شيوعًا، بل أصبحت سِمَةً مميَّزةً للتعليم في المَعاهِد الدينية، وقد طُبِّقت جيلًا بعد جيل، وتُعَدُّ أيضًا الطريقة الأصيلة للتعليم في المَعاهِد.

٢. الطريقة الحديثة (الخَلَفيَّة)

هي طريقة تجديدية اعتمدها بعضُ العلماء في المَعاهِد الدينية، حيث استوعبوا مناهج التعليم الحديثة وطبَّقوها في تعليمهم. أمَّا تعليم الكتب الصفراء في مَعْهَد الخَيْرَات فما زال يَميل إلى استخدام الطرائق التَّقليدية أو السَّلفيَّة، ومن أبرز تلك الطرائق التَّقليدية: طريقة بَندونغان و طريقة سورُوغان وطريقة بَحث المَسائل.

من الناحية النَّظريَّة، فإنَّ طرائق تعليم الكتب الصفراء متعدِّدة، ومن أبرزها ما يلي:

١ .طريقة سورُوغان

كلمة سوروغان مأخوذة من الكلمة الجاويَّة *Sorog* التي تعني "تقديم" أو "إظهار". ويُقصَد بها أن يُقدِّم كلُّ طالبٍ كتابَه إلى الإستاذ أو الشَّيخ أو إلى نائب الشَّيخ) *بَدَل* (ليدرسه معه. وتُعَدُّ طريقة السوروكان شكلاً من أشكال التعليم الفردي، حيث يتعلَّم الطالب مباشرة مع المعلِّم، مما يتيح تفاعلاً يُسهم في إقامة علاقة معرفة متبادلة بينهما (برامانسياه، ٢٠٢٢: ٢٢٨). وتمتاز هذه الطريقة بعدة مزايا، منها: تدريب الطَّالب على التواصُل المباشر، وتنمية الأُلفة والاحترام بين الطالب ومعلِّمه.

٢ .طريقة البندونغان أو الوِتُنان

كلمة بندونغان مأخوذة من الكلمة الجاويَّة *wektu* أي "الوقت"، لأن هذا النمط من الدروس يُعقَد في أوقات محدَّدة، غالبًا قبل أو بعد الصلوات المفروضة. وتُشبه هذه الطريقة أسلوب المحاضرة الجامعيَّة، حيث يجلس الطلاب في حلقةٍ حول الشَّيخ الذي يقرأ النصَّ ويشرحه شفويًّا. ويستمع الطُّلاب إلى الشرح وهم يتابعون نصوص كتبهم ويضيفون شروحًا أو علامات إعراب على النصوص. وفي جاوة الغربية تُعرف هذه الطريقة باسم *البندونغان*. يقرأ الشَّيخ النَّص العربي المجرَّد (غير المشكول)، ويترجمه ويشرحه، بينما يُضيف الطُّلاب الحركات تحت الكلمات المفسَّرة، مما يُسهِّل عليهم فهم المضمون

(أَرمان، ٢٠٢٢: ٢٢٨-٢٢٩). ومن مزايا طريقة البندونغان أو الوِتُنان: أنّها لا تحتاج إلى مكان خاص، إذ يمكن للطُّلاب الجلوس أمام المعلِّم في أيّ مكان متَّفق عليه، مما يُعطيها مرونةً في التطبيق. إضافةً إلى ذلك، فهي لا تتطلَّب وقتًا طويلًا، فقد أثبتت بعض البحوث أنَّ درسًا مدَّته ٤٥ دقيقة – وأحيانًا يُقسَّم إلى لقاءين – يُمكِّن الأستاذ من إنهاء فصلٍ كامل من أحد الكتب، الأمر الذي يجعل هذه الطريقة أسرع في إتمام دراسة الكتاب (أديب، ص ٢٣٩-٢٤٠).

٣ .طريقة المُشاورة (بَحثُ المسائل)

طريقة المشاورة، أو ما يُعرَف أيضًا بحث المسائل، تُشبِه أسلوب المناقشة أو النَّدوة العلميَّة. حيث يجتمع عددٌ من الطُّلاب في حلقةٍ للنِّقاش (حَلَقة) لدراسة مسألةٍ مُعيَّنة تُطرَح مسبقًا. ويقود المناقشة شيخٌ، أو أستاذٌ، أو حتى طالبٌ متقدِّم. وخلال الجلسة يُتاح للطُّلاب أن يسألوا أو يُعبِّروا عن آرائهم. ويقوم الشَّيخ أو الأستاذ بتقييم المشاركات أثناء الجلسة، ويشمل التقييم عدَّة جوانب، مثل: منطقية الأجوبة، ودقَّة وصحَّة المراجع المستند إليها، ووضوح اللغة المستعملة، بالإضافة إلى مدى فهم الطُّلاب للنصوص التي جرى تحليلها، ودقَّة القراءة واستخلاص النتائج منها (برامانسياه، ٢٠٢٢: ٢٢٩-٢٣٠).

٤ .طريقة الحفظ

تُعَدُّ طريقة الحفظ إحدى الطرائق التعليمية التي يقوم فيها الطالب بحفظ نصوصٍ معيَّنة تحت إشراف ومتابعة المعلِّم (الشَّيخ أو الأستاذ). ويُكلَّف الطَّالب بحفظ المادَّة خلال مدَّة محدَّدة، ثم يُؤدِّي ما حفظه أمام الشَّيخ أو الأستاذ دوريًّا أو بحسب

التوجيه. وتشمل المواد التي تُدرَّس بهذه الطريقة: القرآن الكريم، والأراجيز (الأشعار التعليمية) في النحو والصرف والتجويد، إضافةً إلى النصوص العِلمية مثل كتب النحو والصرف والفقه (نور علي، ٢٠٢٠: ١٣٧).

٥ .الطريقة الكلاسيكية

تُعَدُّ الطريقة الكلاسيكية في المعاهد الدينية (المَعاهِد الإسلاميَّة الداخلية) تكييفًا من نظام التعليم الحديث الرسمي. إذ اعتمدت هذه الطريقة المراحل التعليمية المشابهة للمدارس النظامية، مثل: المدرسة الابتدائية (المدرسة الدينية الابتدائية)، والمدرسة المتوسطة (المدرسة الدينية الثانوية الأولى)، والمدرسة العليا (المدرسة الدينية الثانوية العليا)، حتى المرحلة الجامعية (المعهد العالي). ومع ذلك، يبقى المنهج التعليمي معتمدًا على "الكِتاب الكُنّينغ" مع تطبيق طرائق التعليم التقليدية، مثل: البندونغان، والسوروقان، والحفظ، والمشاورة، وغيرها من الأساليب.
وبحسب ما ذكره عبد الرحمن وحيد (غُس دُور)، فإن التعليم التقليدي في المعاهد يمكن أن يجري على صورتين: عبر المراحل النظامية في المدارس أو المعاهد، أو من خلال نظام الحَلَقة (الحلقة الدراسية) مثل الوتُنان والسوروقان. وأبرز سِمات هذا التعليم التقليدي هو التركيز على الفهم الحرفي للنص (الكتاب) المعيَّن، حيث ينصبُّ التعليم عادةً على إتمام قراءة كتابٍ كامل قبل الانتقال إلى كتابٍ آخر. ولا تزال هذه السِّمة جزءًا أساسيًّا من نظام التعليم في المعاهد الدينية، بما في ذلك النموذج التعليمي الرسمي كالمَدارس والمعاهد في الوقت الحاضر (صلاح الدين، ٢٠٢٣: ٢٤٢-٢٤٣).

يُعْتَبَرُ تعليم الكتب الصفراء في المعاهد الدينيَّة من خلال الطرائق المتنوّعة وسيلةً قادرةً على تهيئة الطلَّاب للتدرُّب على التَّفكير النَّقدي. والتفكير النَّقدي هو القدرة على استخدام العقل استخدامًا حادًّا في تحليل الأمور وموازنتها والنَّظر فيها بدقَّة، مع التمسُّك

بموقفٍ لا يقبل التَّصديق السَّهل، والسَّعي الدائم وراء الحقيقة أو الوضوح في القضايا المطروحة. ويُمارَس التفكير النَّقدي بصورةٍ مقصودة وفعَّالة ومنهجيَّة، استنادًا إلى مبادئ المنطق، مع مراعاة مختلف وجهات النظر لفهم المعلومات وتقييمها. والغاية من ذلك تحديد ما إذا كانت المعلومات مقبولة أو مرفوضة أو مؤجَّلة الحكم عليها (روسيطاواتي، ٢٠١٩: ٧٦-٧٧).

وبحسب سُكماديناتَا، فإنَّ التفكير النَّقدي هو قدرة الفرد على فَهم المشكلات وحلِّها، ويتميَّز هذا النمط من التفكير بخصائص ومواهب معيَّنة مثل: شدَّة الفضول، والإبداع والخيال، والانفتاح على التعدُّديَّة، والشجاعة في تحمُّل المخاطر، واحترام حقوق وآراء الآخرين. وبالتَّالي، فإنَّ التفكير النَّقدي يتضمَّن القدرة على تحليل المشكلات بعمق، والتفكير الإبداعي، واتِّخاذ موقفٍ بنَّاء وشامل في مواجهة التَّحديات أو اختلاف وجهات النظر (سواتيني، ٢٠١٥: ٤٤). ومن أبرز الطرائق التعليمية الخاصة بالمَعاهِد الدينيَّة التي تُسهِم في تدريب الطلَّاب على التفكير النَّقدي: طريقة *السوروكان*، وطريقة *البندونغان*، وطريقة *الحفظ*، وتبلغ ذروتها في طريقة تعني بَحث المسائل.

منهج البحث

تستخدم هذه الدِّراسة المنهج الكيفي (النوعي)، وقد استُخدم هذا المنهج لأنَّ البيانات في هذا البحث يغلب عليها الطابع الكيفي، كما أنَّ نتائجها ستُعرَض بصورةٍ وصفيَّة. وهذا يتَّفق مع نظريَّة منهج البحث الكيفي التي ذكرها باتن (Patton)، إذ يُعَدُّ المنهج الكيفي منهجًا بحثيًّا يُستَخدم لفهم الظواهر الجارية ودراستها بصورة طبيعية من غير تدخُّل أو معالَجة خاصَّة. ولتحقيق أهداف البحث بصورة طبيعية وصحيحة، ينبغي على الباحث أن ينزل إلى الميدان مباشرةً (غوناوان، ٢٠١٤: ٢١).

أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي نوعان :المصادر الأوليَّة والمصادر الثانويَّة.

١. فالمصادر الأوليَّة هي المصادر التي تُقدِّم المعلومات مباشرةً إلى جامع البيانات،
٢. بينما المصادر الثانويَّة هي المصادر التي تُقدِّم المعلومات بصورةٍ غير مباشرة إلى جامع البيانات (أرديانسياه، ٢٠٢٣: ١-٩).

وتشمل المصادر الأوليَّة في هذا البحث: المعلِّمين أو أساتذة *الكِتاب الكُنّينغ*، والطلاب (الطُّلاب الداخليين/السَّنَة)، والأطراف المعنيَّة في عمليَّة تعليم الكِتاب الكُنّينغ في معهد الخيرَات – باغيلاران مالانغ. أمَّا المصادر الثانويَّة فتشمل البيانات المساندة المتعلِّقة بأنشطة تعليم الكِتاب الكُنّينغ.

وقد جُمِعت بيانات البحث باستعمال تقنيات :الملاحظة الميدانيَّة، والمقابلات المتعمِّقة، والتوثيق .ثم خُضِعت هذه البيانات لخطوات التَّحليل التالية: أوَّلًا تقليل البيانات (Data Reduction) ، ثم عرض البيانات(Data Display) ، ثم استنتاج الخلاصات .(Conclusion Drawing) وبعد استنتاج النتائج، لا يتوقَّف الأمر عند هذا الحدّ، بل يلي ذلك التحقُّق من صحَّة البيانات أو النتائج. وفي هذا البحث استند الباحث إلى نظريَّة التَّثليث (التريآنغولاسيون)، وذلك من خلال تثليث المصادر، وتثليث التِّقنيات، وتثليث الزمان. وبعد التأكُّد من صحَّة النتائج، تُعرَض كاملةً في جزء المناقشة من هذا البحث.

النتائج و تحليلها

١ .طرائق تعليم الكتب الصفراء في المدرسة الدينية الخَيْرَات فغيلران مالانج

تُظهر البيانات المستخلَصة من مقابلات الباحث مع بعض المعلِّمين أنَّ الطرائق التعليمية المستعملة في المدرسة الدينية التابعة لمعهد الخَيْرَات فغيلران مالانج تشمل عدَّة طرائق، ومن أبرزها:

أ. طريقة البَندونغان (Bandongan)

تُعَدُّ طريقة البَندونغان إحدى الطرائق المطبَّقة في تعليم الكِتاب الكُنّينغ بالمدرسة الدينية التابعة لمعهد الخَيْرَات. وقد أوضح الأستاذ الحاج محسن (أحد مدرّسي الحديث والفقه) في المقابلة معه أنّ هذه الطريقة ما زالت تُستَخدم على نطاقٍ واسع، إذ تُعَدُّ من أبرز السمات المميّزة للتعليم في المعاهد الدينية. وبيَّن أنَّ طريقة البندونغان تُطبَّق بأن يجتمع جماعة من الطلَّاب أو الطلَبة في مكان أو قاعة محدَّدة، ثم يقوم المعلِّم أو الأستاذ بقراءة النصِّ وترجمته كلمةً كلمةً وفقًا للبنية النحويَّة للنصوص في الكِتاب الكُنّينغ المدروس. وهذه الطريقة في قراءة النصوص المقرونة بالترجمة كلمةً كلمةً بحسب القواعد اللغويَّة تُعرَف أيضًا بطريقة القواعد والترجمة .(*al-Qawāʿid wa al-Tarjamah*) وتُعَدُّ هذه الطريقة إحدى طرائق تعليم اللغات التي تبدأ بتحليلٍ دقيقٍ لقواعد النحو، ثم تطبيقها في أنشطة الترجمة للجُمل والنصوص إلى اللغة الهدف (موسغامي، ٢٠١٥: ٣٩٤).

وفي المدرسة الدينية التابعة لمعهد الخَيْرَات، لا يقتصر تطبيق طريقة البندونغان على قراءة النصوص وترجمتها كلمةً كلمة، بل يُضيف المعلِّمون بعض التطويرات التربويَّة، مثل:

١. بعد قراءة المادَّة وترجمتها كلمةً كلمةً وشرح مقاصدها، يُقدِّم المعلِّم تدريبات أو أسئلة إثرائيَّة لتعزيز استيعاب الطلَّاب.
٢. تنظيم جلسات النقاش وطرح الأسئلة والأجوبة.
٣. التعلُّم العميق (Deep Learning) ويظهر ذلك في تعليم الكِتاب الكُنّينغ من خلال ربط المعلِّم الظواهر أو المشكلات الواقعيَّة المحيطة بالبيئة المجتمعيَّة بالنظريَّات التي درسها الطلَّاب (راوپ وآخرون، ٢٠٢٢: ٣٢٦٣-٣٢٦٤).

ومن خلال عرض البيانات ومناقشتها توصَّل الباحث إلى أنَّ تطبيق طريقة البندونغان في المدرسة الدينيَّة التابعة لمعهد الخَيْرَات قد شهد تطوُّرات وإضافات من قِبَل المعلِّمين، مما جعل هذه الطريقة أكثر فاعليَّة في العملية التعليمية.

تعليم الكتب الصفراء بطريقة البَندونغان

ب. الطريقة سوروغان (Sorogan)

بجانب طريقة البندونغان، تُعَدّ طريقة السوروجان من الطرائق المتبعة في تدريس الكتب الصفراء في المدرسة الدينية بمعهد الخيروت فغيلران مالانج. وتُعَدّ هذه الطريقة أكثر كثافة من طريقة بندونغان ذات الطابع المركزي. وقد أوضح ذلك الأستاذ صالح (أحد المدرسين)، حيث ذكر أنّ تطبيق طريقة سوروغان يبدأ بتشكيل الطلبة جماعات صغيرة لترجمة مادة الكتاب الصفراء المراد دراستها. وبعد الانتهاء، يقوم كل طالب بشكل فردي بقراءة نتيجة ترجمته وشرحه أمام المدرس، بينما يقوم المدرس بالاستماع والتصحيح عند وجود أخطاء في الترجمة، فضلاً عن التثبيت وتقوية الفهم لدى الطلبة.

ومن ثَمَّ، فإنّ طريقة سوروغان لا تتركز على دور المدرس وحده، بل تؤكّد على نشاط الطالب ومشاركته الفعالة .وهذا يتوافق مع مفهوم التعلّم النشط كما أشار إليه حسنان في كتاب شريف الدين، حيث يُعرّف التعلّم النشط بأنّه عملية تعليمية تُركّز على إشراك الطالب في التجربة والتدريب والممارسة، سواء على مستوى الفكر أو العاطفة أو المهارة (شريف الدين، ٢٠١٦: ٤٣).كما أضاف الأستاذ فكري (أحد المدرسين) أنّ طريقة السوروجان تتطلب إتقان قواعد اللغة العربية، وحصيلة لغوية، ومهارة في الترجمة. وقد صرّح قائلاً: "إنّ طريقة السوروغان تُلزم الطالب بترجمة النصوص وإعرابها و تَركيبها، ثم يقوم الطالب الذي وقع عليه الاختيار (للتقدّم/ السوروغان) بقراءة نتائج عمله، وبعد ذلك يطرح المدرس أسئلة في النحو والصرف، حتى يُجبر الطالب على التفكير بعمق في سبب ضبط الكلمة بهذه الصيغة دون غيرها". وبناء على هذه المعطيات يمكن فهم أنّ طريقة السوروغان تُركّز أكثر على التعلّم القائم على الممارسة والتحليل، ومن ثمّ لا يمكن تطبيقها على جميع المراحل الدراسية. ولهذا غالبًا ما تُطبّق هذه الطريقة على الطلبة في المستوى المتوسط فما فوق، ممن لديهم أساسيات في اللغة العربية وفهم في القواعد النحوية.

تعليم الكتب الصفراء بطريقة سوروجان

ج. طريقة بحث المسائل

مِنْهَاجُ تَعْلِيمِ الكتب الصفراء الَّذِي يُطَبَّقُ فِي المَدَارِسِ الدّينِيَّةِ بِمَعْهَدِ الخَيْرَاتِ . إِلَى جَانِبِ طَرِيقَتَيِ البَنْدُوْنْغَان وَالسُّرُوْغَان . هُوَ مَنْهَاجُ بَحْثِ المَسَائِل، وَيُمْكِنُ وَصْفُ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ بِأَنَّهَا ذِرْوَةُ المَنَاهِجِ، لِأَنَّهَا فِي التَّطْبِيقِ تَشْمَلُ جَمِيعَ الطُّرُقِ السَّابِقَةِ، وَلَا يُمْكِنُ تَطْبِيقُهَا إِلَّا عَلَى طُلَّابِ المُسْتَوَى العَالِي، وَذَلِكَ وِفْقًا لِلتَّوْضِيحِ الَّذِي قَدَّمَهُ الأُسْتَاذُ زَيْنُ الله (أَحَدُ رُؤَسَاءِ بَحْثِ المَسَائِل). بَلْ إِنَّ بَحْث المَسَائِل قَدْ تَمَّ تَأْسِيسُهُ ضِمْن مُنَظَّمَةِ المُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيّ نَهْضَةِ العُلَمَاءِ، وَمِنْ أَهَمّ أَهْدَافِهِ التَّشَاوُر فِي قَضَايَا مُعَيَّنَة ثُمَّ وَضْعُ صِيَاغَة حُكْمِيَّةٍ لَهَا (Pratomo, 2020: 111).

يُطَبَّقُ مَنْهَاجُ بَحْث المَسَائِل فِي المَدَارِسِ الدّينِيَّةِ بِمَعْهَدِ الخَيْرَاتِ عَبْرَ خُطُوَاتٍ كَالتَّالِي:

١. يُعْطَى الطُّلَّابُ مَسْوَدَّةً لِمَسَائِلِ فِقْهِيَّةٍ (تَتَعَلَّقُ بِقَضَايَا رَائِجَةٍ فِي المُجْتَمَعِ) مِنْ قِبَلِ المُعَلِّمِ أَوْ فَرِيقِ بَحْثِ المَسَائِل.
٢. يُمْنَحُ الطُّلَّابُ مُدَّةً مُعَيَّنَةً لِلإِعْدَادِ، وَذَلِكَ بِالبَحْثِ وَجَمْعِ المَرَاجِعِ مِنْ مَصَادِرَ مُخْتَلِفَةٍ.
٣. فِي يَوْمِ التَّطْبِيقِ، يُطْلَبُ مِنَ الطُّلَّابِ عَرْضُ نَتَائِجِ بَحْثِهِمْ وَدِرَاسَتِهِمْ (مِنْ أَدِلَّةٍ وَحُجَجٍ) كُلٌّ بِحَسَبِهِ.
٤. بَعْدَ عَرْضِ الطُّلَّابِ/المُشَارِكِينَ، يُفْتَحُ بَابُ النِّقَاشِ وَالمُنَاقَشَةِ بَيْنَ المُشَارِكِينَ لِلتَّدَافُعِ بِالحُجَجِ وَالدِّفَاعِ عَنْ آرَائِهِمْ وَفْقًا لِلأَدِلَّةِ المُعَدَّةِ وَالمَفْهُومَةِ.
٥. يُخْتَتَمُ نَشَاطُ بَحْثِ المَسَائِل بِجَلْسَةِ تَصْحِيحٍ وَتَوْجِيهٍ مِنَ «المُصَحِّح»، وَهُوَ فِي الغَالِبِ أَحَدُ أَعْضَاءِ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ أَوِ الأُسْتَاذِ الَّذِي يَتَوَلَّى دَوْرَ المُوَجِّه وَالحَكَمِ وَمُصْدِرِ القَرَارِ النِّهَائِي لِبَحْثِ المَسَائِل (نَاصِح، ٢٠٠٩). كَمَا يَقُومُ المُصَحِّحُ بِإِضَافَةِ مَوَادٍّ وَشُرُوحٍ تَكْمِيلِيَّةٍ لِضَمَانِ أَنَّ النَّتَائِجَ المُسْتَنْبَطَةَ تَتَطَابَقُ مَعَ الأَدِلَّةِ وَالفِقْهِ.

وَبِحَسَبِ نَتَائِجِ المُقَابَلَةِ مَعَ الأُسْتَاذِ حَافِظ (أَحَدِ المُعَلِّمِينَ)، فَإِنَّ تَطْبِيقَ مَنْهَاجِ بَحْثِ المَسَائِل فِي المَدَارِسِ الدّينِيَّةِ بِمَعْهَدِ الخَيْرَاتِ قَدْ شَهِدَ تَطْوِيرًا فِي المُعَامَلَةِ العَمَلِيَّةِ. وَمِنْ بَيْنِ تِلْكَ التَّطْوِيرَاتِ: تَقْدِيمُ المَسَائِلِ الَّتِي سَوْفَ يُبْحَثُ فِيهَا مُسْبَقًا لِيَكُونَ لِلطُّلَّابِ وَالمُشَارِكِينَ وَقْتٌ كَافٍ لِلإِعْدَادِ، وَكَذَلِكَ تَوْثِيقُ النَّتَائِجِ وَنَشْرُهَا بِشَكْلٍ أُسْبُوعِيٍّ بِهَدَفِ أَنْ يَتَمَكَّنَ الطُّلَّابُ المُشَارِكُونَ مِنْ مُرَاجَعَةِ المَوَادِّ وَالنَّتَائِجِ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَنْ يَسْتَفِيدَ الطُّلَّابُ غَيْرُ المُشَارِكِينَ أَيْضًا مِنْ تِلْكَ النَّتَائِجِ المَنْشُورَةِ.

٢. نَمَطُ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيّ لِطُلَّابِ المَدَارِسِ الدِّينِيَّةِ بِمَعْهَدِ الخَيْرَاتِ فغِيلَرَان مَالاَنْج

مِنْ بَيْن مَنَاهِجِ تَعْلِيمِ الكتب الصفراء تعني طَرَائِقُ البَنْدُونْغَان وَ السُّرُوْغَان وَ بَحْث المسَائِل التي أَكْثر شُيُوعًا وَتَطْبِيقًا فِي المَدَارِسِ الدّينِيَّةِ بِمَعْهَدِ الخَيْرَاتِ. وَإِنَّ تَطْبِيقَ هَذِهِ الطُّرُقِ الثَّلَاثةد تسَاهِمُ فِي بِنَاءِ نَمَطِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيّ لَدَى الطُّلَّابِ، كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الأُسْتَاذُ زَيْنُ الله. وَبِشَكْلٍ مُفَصَّلٍ، فَإِنَّ أَنْمَاطَ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيّ الَّتِي تَنْشَأُ مِنْ تَطْبِيقِ كُلّ طَرِيقَةٍ مِنْ مَنَاهِجِ تَعْلِيمِ الكتب الصفراء هِيَ كَالتَّالِي:

أ. طريقة البَندونغان (Bandongan)

إِنَّ تَطْبِيقَ مَنْهَاجِ البَنْدُونْغَان فِي تَعْلِيمِ الكتب الصفراء بِالمَدَارِسِ الدِّينِيَّةِ مَعْهَدِ الخَيْرَاتِ . عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ يُعْتَبَرُ أَكْثَر المَنَاهِجِ شُيُوعًا وَانْفِتَاحا . يَلْعَبُ دَوْرًا مُهِمًّا فِي بِنَاءِ نَمَطِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيّ لَدَى الطُّلَّابِ. فَمِنْ خِلَالِ هَذَا المَنْهَاجِ، يُدَرَّبُ الطُّلَّابُ عَلَى تَنْمِيةِ مَهَارَةِ الإِصْغَاءِ الفَعَّال بِالتَّرْكِيزِ عَلَى مُتَابَعَةِ شُرُوحِ الأُسْتَاذِ لِنُصُوصِ الكِتَابِ. وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ تَطْبِيقَ طَرِيقَةِ البَنْدُونْغَان يُؤَسِّسُ لِفَهْمٍ عِلْمِيّ أَصِيل لَدَى الطُّلَّابِ، مُنْطَلِقًا مِنْ فَهْمِ بِنْيَةِ النَّصّ وَمُدْرَكَاتِ مَعَانِيهِ الَّتِي قَدْ شَرَحَهَا الأُسْتَاذُ.

وَفِي إِطَارِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا، يُدَرَّبُ الطُّلَّابُ عَلَى تَحْلِيلِ مَضَامِينِ النُّصُوصِ، وَخُصُوصًا عِنْدَمَا يُقَدِّمُ الأُسْتَاذُ أَمْثِلَةً تَطْبِيقِيَّةً لِلْمَوَادّ. كَمَا أَنَّ جَلْسَاتِ السُّؤَالِ وَالجَوَابِ

تُسَاهِمُ فِي تَنْمِيةِ جُرْأَةِ الطُّلَّابِ عَلَى نَقْدِ المَوَادِّ وَتَصْحِيحِهَا. وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ طَرِيقَةَ البَنْدُونْغَان تُعَزِّزُ مَهَارَاتِ اسْتِنْبَاطِ الخُلَاصَةِ مِنَ المَعْلُومَاتِ المَسْمُوعَةِ، وَتَدْفَعُ الطُّلَّابَ لِلتَّفْكِيرِ بِشَكْلٍ نِظَامِيٍّ.

أَمَّا التَّحَدِّيَاتُ الَّتِي تُوَاجِهُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فَهِيَ نَزْعَةُ الطُّلَّابِ إِلَى الِاعْتِمَادِ عَلَى قِرَاءَةِ الأُسْتَاذِ وَشُرُوحِهِ (سَوَاءٌ كَانَ أُسْتَاذًا أَوْ شَيْخًا/ Kiyai)، غَيْرَ أَنَّهُ مَعَ وُجُودِ تَطْوِيرٍ عَبْرَ إِدْرَاجِ النِّقَاشِ أَوْ جَلَسَاتِ السُّؤَالِ وَالجَوَابِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُسَاهِمُ فِي تَقْلِيلِ نَقَائِصِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ.

ب. الطريقة سوروغان (Sorogan)

بَعْدَ طَرِيقَةِ البَنْدُونْغَان تَأْتِي طَرِيقَةُ سُرُوْغَان كَمَرْحَلَةٍ تَالِيَةٍ فِي تَعْلِيمِ الكتب الصفراء بِالمَدَارِسِ الدِّينِيَّةِ مَعْهَدِ الخَيْرَاتِ. وَتُحَقِّقُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ أَثَرًا بَارِزًا فِي صَقْلِ نَمَطِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيِّ لَدَى الطُّلَّابِ بِشَكْلٍ أَكْثَرَ اسْتِقْلَالِيَّةً مُقَارَنَةً بِطَرِيقَةِ البَنْدُونْغَان. فَإِنَّهُ بِوَاسِطَةِ السُّرُوْغَان يُطَالَبُ الطُّلَّابُ بِتَرْجَمَةِ النُّصُوصِ وَفَهْمِ مَوَادِّ الكِتَابِ الأصفر عَلَى وَجْهِ الاسْتِقْلَال، قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّوْا التَّصْحِيحَ مِنَ الأُسْتَاذِ. وَهَذِهِ العَمَلِيَّةُ تُنَمِّي اسْتِقْلَالِيَّةَ التَّفْكِيرِ، كَمَا تَرْفَعُ مِنْ قُدْرَةِ الطُّلَّابِ عَلَى التَّحْلِيلِ الذَّاتِي، لِأَنَّهُمْ مُلْزَمُونَ بِمُرَاعَاةِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ تَطْبِيقَ طَرِيقَةِ السُّرُوْغَان يُطَوِّرُ المَهَارَةَ الجِدَالِيَّةَ لَدَى الطُّلَّابِ، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ عِنْدَ قِرَاءَتِهِمْ لِنَتَائِجِ فُهُومِهِمْ وَبُحُوثِهِمْ أَمَامَ الأُسْتَاذِ، وَعِنْدَ دِفَاعِهِمْ عَنْ آرَائِهِمْ عِنْدَ تَعَرُّضِهِمْ لِلْأَسْئِلَةِ أَوِ المُعَارَضَةِ. كَمَا أَنَّ الاسْتِقْلَالَ فِي اتِّخَاذِ القَرَارِ يُدَرَّبُ أَيْضًا، إِذْ يَتَوَجَّبُ عَلَى الطُّلَّابِ اخْتِيَارُ المَعَانِي الأَدَقِّ لِلأَلْفَاظِ أَوْ التَّرَاكِيبِ اللُّغَوِيَّةِ.

وَمِنْ خِلَالِ هَذَا العَرْضِ، يَتَبَيَّنُ أَنَّ طَرِيقَةَ السُّرُوْغَان قَادِرَةٌ عَلَى تَشْكِيلِ عَادَةِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيِّ لَدَى الطُّلَّابِ. غَيْرَ أَنَّهُ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذِهِ المُمَيِّزَاتِ، فَإِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي

تَطْبِيقِهَا تُعَانِي أَيْضًا مِنْ بَعْضِ القُصُورِ، وَمِنْ ذَلِكَ ضَعْفُ مُسَاهَمَةِ بَعْضِ الطُّلَّابِ غَيْرِ النَّشِطِينَ أَوِ الَّذِينَ يَفْتَقِرُونَ إِلَى الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ اسْتِثْمَارٍ كَامِلٍ لِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَضَعْفِ نُمُوِّ مَلَكَةِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيِّ لَدَيْهِمْ.

ج. طريقة بحث المسائل

كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ، تُعَدُّ طَرِيقَةُ بَحْثِ المَسَائِلِ إِحْدَى أَرْقَى مَنَاهِجِ تَعْلِيمِ الكتب الصفراء، وَلَا يُمْكِنُ تَطْبِيقُهَا عَلَى جَمِيعِ فِئَاتِ الطُّلَّابِ. وَبِالتَّالِي فَإِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ تُحْدِثُ أَثَرًا كَبِيرًا فِي تَنْمِيَةِ نَمَطِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيِّ لَدَى الطُّلَّابِ. فَفِي إِطَارِهَا، يَنْقَسِمُ الطُّلَّابُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ وَيَتَنَاقَشُونَ فِي مُعَالَجَةِ مَسَائِلَ اجْتِمَاعِيَّةٍ مُعَاصِرَةٍ، مُسْتَنِدِينَ إِلَى أَدِلَّةٍ صَحِيحَةٍ مِنَ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَ الكتب الصفراء، مِمَّا يُسَاهِمُ فِي صَقْلِ مَلَكَةِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيِّ لَدَيْهِمْ بِشَكْلٍ مُنَظَّمٍ وَمَنْهَجِيٍّ.

كَمَا أَنَّ التَّعَلُّمَ بِطَرِيقَةِ بَحْثِ المَسَائِلِ يُدَرِّبُ مَهَارَةَ الجِدَالِ العِلْمِيِّ؛ حَيْثُ يُطَالَبُ الطُّلَّابُ بِطَرْحِ حُجَجٍ مَدْعُومَةٍ بِالأَدِلَّةِ وَالمَرَاجِعِ المُعْتَبَرَةِ، وَلَيْسَ مُجَرَّدَ آرَاءٍ شَخْصِيَّةٍ أَوْ أَقْوَالٍ غَيْرِ مُسْتَنِدَةٍ. وَفِي إِطَارِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ، يَتَطَوَّرُ لَدَى الطُّلَّابِ مَهَارَةُ التَّحْلِيلِ الشَّامِلِ، إِذْ يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمُ الرَّبْطُ بَيْنَ مَصَادِرِ الكتب الصفراء المُخْتَلِفَةِ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى حُلُولٍ فِقْهِيَّةٍ لِمُشْكِلَةٍ مُحَدَّدَةٍ. كَمَا أَنَّ نَمَطَ التَّفْكِيرِ الحَلُولِيِّ (Solutif) يَتَكَوَّنُ أَيْضًا؛ حَيْثُ لَا يُطَالَبُ الطُّلَّابُ بِفَهْمِ القَضَايَا فَحَسْب، بَلْ يُلْزَمُونَ بِطَرْحِ الحُلُولِ المُتَّفِقَةِ مَعَ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ وَالفِقْهِ الصَّحِيحِ. كَمَا تُنَمِّي طَرِيقَةُ بَحْثِ المَسَائِلِ شَجَاعَةَ الطُّلَّابِ فِي طَرْحِ آرَائِهِمْ مِنْ خِلَالِ المُنَاقَشَاتِ العَلَنِيَّةِ. غَيْرَ أَنَّ التَّحَدِّي القَائِمَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ هُوَ الحَاجَةُ إِلَى مُعَلِّمٍ مُتَخَصِّصٍ وَمُؤَهَّلٍ فِي مَجَالِ بَحْثِ المَسَائِلِ، لِضَمَانِ سَيْرِ النِّقَاشِ بِشَكْلٍ مُنْضَبِطٍ وَصُدُورِ أَحْكَامٍ صَحِيحَةٍ وَمُنَاسِبَةٍ وَفْقَ الضَّوَابِطِ العِلْمِيَّةِ.

الخاتمة

تَشْمَلُ طُرُقُ تعليم الكتب الصفراء فِي المَدْرَسَةِ الدِّينِيَّةِ لِمَعْهَدِ الخَيْرَاتِ فِي فغيلران مالانج ثَلاث طُرُقٍ، وَهِيَ طَرِيقَةُ بَنْدُوْنْغَان وَطَرِيقَةُ سُرُوْغَان وَطَرِيقَةُ بَحْثِ المَسَائِل. وَتُطَبَّقُ هَذِهِ الطُّرُقُ الثَّلاثة وفْقاً لِمُسْتَوَى قُدْرَاتِ الطُّلَّابِ أَوْ صُفُوفِهِم، وَكَذَلِكَ حَسَبَ أَهْدَافِ تَعْلِيمِ الكتب الصفراء. وَإِنَّ تَنْفِيذَ تَعْلِيم الكتب الصفراء فِي المَدْرَسَةِ الدِّينِيَّةِ لِمَعْهَدِ الخَيْرَاتِ قَدْ سَاهَمَ فِي بِنَاءِ أَنْماطِ التَّفْكِيرِ النَّقْدِيّ لَدَى الطُّلَّابِ بِشَكْلٍ جَيِّد، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ التَّعْلِيمِ الَّذِي يُنَفَّذُ بِطَرِيقَةِ سرُوْغَان وَ بَحْث المَسَائِل. فَفِي طَرِيقَةِ سرُوْغَان، كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ، يُدَرَّبُ الطُّلَّابُ عَلَى تَرْجَمَةِ الكِتَابِ وَفَهْمِهِ بِشَكْلٍ مُسْتَقِلٍّ، ثُمَّ تقديم نَتَائِجِه أَمَامَ الأُسْتَاذِ أَوِ الشيخ (Kiyai). أَمَّا فِي طَرِيقَةِ بَحْثِ المَسَائِل فَيَتَدَرَّبُ الطُّلَّابُ بِشَكْلٍ أَعْمَقَ عَلَى مُعَالَجَةِ القَضَايَا، ثُمَّ يَبْحَثُونَ بِاسْتِقْلَالٍ عَنْ مَصَادِر وَمَرَاجِع مُخْتَلِفَة لِتَقْوِيَة حُجَجِهِمْ وَأَدِلَّتِهِمْ.

المراجع

Ardiansyah, Risnita, & Jailani, M. S. 2023. *Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. Jurnal Ihsan : Jurnal Pendidikan Islam, Volume 1, Nomor 2.

Arif Nasruddin, M. ., & Amin, M. N. (2022). *Metode Amtsilati Dalam Mempercepat Kemampuan Baca Kitab Kuning (Studi Kasus di Pondok Pesantren Nurul Ulum Malang)*. Cordova Journal Language and Culture Studies, 12(1), 19–28. https://doi.org/10.20414/cordova.v12i1.5467

Arifuddin, Nur. Dkk. 2022. يف تعليم الكتابة لدى طلبة الربنامج سرتاتيجية حقيبة اإلنجاز .املكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة موالنا مالك إبراهيم اإلسالمية الحكومية ماالنج Jurnal Lugawiyyat, Vol. 4, No. 2.

Creswell, J. 2014. *Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Deswari, Rozalina, Baiq. Dkk. 2023. تأثير طريقة مربع الكلمات في ترقية مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة سلفية الرحمة المتوسطة الإسلامية بوندير للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢. Jurnal Lugawiyyat, Vol. 5, No. 1.

Gunawan, Imam. 2014. *Metode Penelitian Kualitatif, Teori & Praktik*. Jakarta: Bumi Aksara

Hamim. Ma'arif, A. Syamsul. Dkk. 2024. النحت املعاصرة واالستفادة منه في تعليم املفردات اللغة العربية لغير الناطقين بها. Jurnal Lugawiyyat, Vol. 6, No. 1.

Hosnan, M. 2014. *Pendekatan Saitifikdan Kontekstual dalamPembelajaran Abad 21*. Bogor: Ghalia Indonesia.

Mahbubah, Lathifah & Al-Husna, Asma'. 2021. تعليم املاليء يف معهد تربية املعلمني اإلسالمية برندوان سومنب مادورا "أملني". Jurnal Lugawiyyat, Vol. 3, No. 2.

Musgamy, Awaliah. 2015. *Tariqah Al-Qawaid Wa Al-Tarjamah*. Jurnal: Al-Daulah. Volume 4, Nomor 2.

Muttaqien, Agung. Dkk. 2023. تنفيذ البرنامج التكثيفي للطالب بمعهد الرض ى اإلسالمي الحديث بسنتول بوجور. Jurnal Lugawiyyat, Vol. 5, No. 2.

Nabil, Muhammad Arif Nasruddin, Salim. 2024. *Etika Guru Menurut Kh. Hasyim Asy'ari Dalam Kitab Aadabul 'Aalim Wal Muta'allim*. JIPI (Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam), *3*(1), 1–15. https://doi.org/10.58788/jipi.v3i1.4150

Nasih, Ahmad Munjin. 2009. *Transformasi Metode Bahtsul Masail Nu Dalam Berinteraksi Dengan Alqur'an*. Jurnal: Al-Qanun (Transformasi Metode Bahtsul Masail Nu Dalam Berinteraksi Dengan Alqur'an), Volume 12, Nomor 1.

Ni Kadek Ayu Suatini. 2019. *Langkah-langkah Mengembangkan Kemampuan Berpikir Kritis Pada Siswa*. Kamaya : Jurnal Ilmu Agama, Volume 2 N(2615-0883).

Nur Ali. 2020. *Analisis Terhadap Metode Pembelajaran Hafalan*. Jurnal ACIET: Annual Conference on Islamic Education and Thought. Volume 1, Nomor 1.

Pratomo, Hilmy. 2020*. Transformasi Metode Bahtsul Masail Nu Dalam Berinteraksi Dengan Alqur'an.* Jurnal: Lektur Keagamaan. Volume 18, Nomor 1.

Raup, Abdul. Dkk. 2022. *Deep Learning dan Penerapannya dalam Pembelajaran*. Jurnal: JIIP (Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan). Volume 5, Nomor 9.

Rositawati, Dwi Nugraheni. 2019. *Kajian Berpikir Kritis Pada Metode Inkuiri*. Proseding SNFA (Seminar Nasional Fisika dan Aplikasinya).

Setiyawan, Agung. Dkk. 2023. *تعلم اللغة العربية من خالل التحليل اللغوي يف آية الكرسي*. Jurnal Lugawiyyat, Vol. 5, No. 2.

Sholahuddin, Agus Moh & Anwar Saeful. 2023. *Transformasi Model Pendidikan Pesantren Berbasis Kitab Kuning ke Digital Platfrom (Studi di Pondok Pesantren Al-Ma'ruf Kendal, Dander, Bojonegoro)*. Jurnal EDUKASI: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran. Volume 4, Nomor 1.

Suardi, Adila, & Juhji. 2018. Profesi Guru Dalam Mengembangkan Kemampuan Kritis Peserta Didik Di Era Globalisasi. Jurnal Genealogi PAI, Vol. 5 No. 1.

Susanto, Roni. 2022. *Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Santri Melalui Pembelajaran Kitab Mutammimah Di Madrasah Diniyah Riyadlotusy Syubban Pptq Al-Hasan Babadan Ponorogo*. Program Sarjana IAIN Ponorogo.

Syarifuddin. 2016. Implementasi Active Learning Dalam Meningkatkan Mutu Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Fikih Kelas X Di MAPN 4 Medan Tahun 2016/2017. Jurnal: Sabilarrasyad. Volume 1, Nomor 1.

Triani, Dewi Agus, and Mochamad Hermanto. 2020. *Implementation of Syawir Method in Improving Critical Thinking Pattern of Santri in Islamic Boarding School Fathul 'Ulum Kwagean Kepung Jawa Timur*. Jurnal EDUCAN, Vol. 4, No. 1.

Ulya, Faizatul, and Khoirun Nikmah. 2024. *Upaya Pesantren Dalam Menjaga Tradisi Sanad Keilmuan Di Era Society 5.0*. Jurnal MUDARRISUNA, Vol. 14, No. 1.

Yusri, Diyan. 2020. Pesantren Dan Kitab Kuning'. Jurnal Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. 7, Nomor 1.